

الأخلاق الإسلامية وآداب المعصنة

د. عبد الله الديرشوي

المحاضرة الأولى

تعريف الخلق لغة: بضم الخاء واللام، الطبع والسجية.
أي ما جبل عليه الإنسان من الطبع. وجمعه أخلاق.

وهو: يمثل صورة الإنسان البالغنة، التي هي نفسه
التي بين جنبيه وأرضها فعا ومعانيها المختصة بها.

وتعبير آخر: الجانب المعنوي في شخصية الإنسان.

الخلق: وهو يمثل صورته الظاهرة وأرضها فعا ومعانيها.
وتعبير آخر: الجانب المادي في شخصية الإنسان.

أمهلاً حلاً: حال للنفس راسخة تكبر عنها الأفعال
من خير أو شر من غير حاجة إلى فكر وروية.

شرح التعريف:

(الحال) العيئة والصفة للنفس الإنسانية.

(راسخة) أي ثابتة في أعماق نفس.

(من غير حاجة إلى فكر وروية) أي بسهولة ويسر
وبطريقة تلقائية.